المرأة العراقية في قضايا الإعلام بعد ٢٠٠٣
تحولات الرؤية الاعلامية

د. هوشيار مظفر علي أمين
د.سارا محسن قادر
(قسم الإعلام – جامعة صلاح الدين – أربيل – كردستان العراق)

المقدمة

وسائل الإعلام هي مجموعة قوية من الجهات الفاعلة في المجتمع، سواء كانت منصات صحافية أو تلفزيونية أو إذاعية أو مواقع على الإنترنت، فلديها القُدرة على الإبلاغ والسماح بالنقاش والمداولة؛ وبالتالي فهي تلعب دوراً هاماً في عمليات الحُكم، وفي التشكيل الفكري والثقافي، وكُل ما يؤدي إلى اتخاذ القرارات. يمكن لوسائل الإعلام أيضاً أن تلعب دورا هاماً في رفع مستوى الوعي العام وتغيير تصورات الناس لأدوار الجنسين ومفهوم الشرف. على هذا النحو، وسائل الإعلام تُشكل السلطة الرابعة في العراق و كوردستان. السؤال هو: كيف تسعى هذه السلطة لفهم الحدود والإمكانيات

المفروضة على نضال المرأة العراقية من أجل الحرية والمساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية..

شهد العراق بعد ٢٠٠٣ انفتاحا اعلاميا كبيرا وبالتخصصات كافة، وارتفع عدد النساء العاملات في مجال الاعلام بشكل لافت للنظر، لاسيما بعد ظهور القطاع الاعلامي الخاص وبشكل كبير، حيث تجاوز عدد الفضائيات والقنوات المحلية ال ١٠٠ مؤسسة ،يوازيها في العدد الصحافة المقروءة والمسموعة ، وهذا ادى ان تصبح وسائل الاعلام في العراق جزءً لا يتجزأ من الحياة العامة والخاصة للمجتمع والافراد، يرافق كل هذا التطور التقني لوسائل الاعلام والمعلوماتية خصوصا الصحافة الاجتماعية (مواقع التواصل) واحتلالها موقعا مهما ومؤثرا في الحياة اليومية.

رغم الظروف الامنية وحتى الاقتصادية ، اثبتت المرأة العاملة في قطاع الإعلام جدارتها في التقديم الإذاعي والتلفزيوني والتحرير الصحفي وسعيها لتقديم الافضل، وظهرت اسماء عدة من الصحفيات توزعن على تخصصات مختلفة ، الا ان معايير التعيين والتقديم ومنح الفرص لم تخضع لضوابط حقيقية ومهنية وعادلة، مما ادى لوجود كم هائل من العاملين في هذا المجال لا يرتقون للمستوى المطلوب مشكلا عائقا حقيقيا امام الافضل ، ولعل انتشار المؤسسات الحزبية والفئوية والمحاصصة، وغياب المؤسسات المستقلة اثر على عموم المشهد الاعلامي، وهذا انعكس سلبا على المراة الاعلامية؛ فتواجدها ما يزال مشروطا بسلسلة من العقبات التي تحد من تقدمها في مجال العمل ، ومع إن الدستور نص في المادة ١٤ ان العراقيين متساوون بغض النظر عن الدين والجنس الخ... الا ان المرأة لم تنل استحقاقها من المساواة، فلم تكن بعيدة عن المحاصصة والمحسوبية والمنسوبية، وهيمنة القوى المتنفذة المناصب والمواقع الحكومية.

ولا شك ان دراسة مثل هذه الدراسة تستوجب الاحاطة برؤى المراة العراقيـــة اعلاميا وبصورة المراة العراقية في قضايا الاعلام وفق محددات

وهكذا جاءت هذه الدراسة في اطار منهجي ومبحثين :

المبحث الأول: رؤية المراة العراقية اعلاميا

المبحث الثاني: صورة المراة العراقية في قضايا الاعلام بعد ٢٠٠٣م

Research Abstract:

Iraqi women in media issues after 2003: Transformations of media vision

Dr. Hoshyar Muzaffar and Dr. Sarah Mohsen

University of Salahaddin / Erbil

The media is a powerful group of actors in the community, whether they are press, television, radio or web sites. They have the capacity to report, allow debate and deliberation. Thus, they play an important role in governance processes and in the formation of intellectual and cultural issues, and everything that leads to decisions.

Over the past decade, new information and communication technology has been heavily affecting the lives of individuals in Iraqi Kurdistan and have a role in shaping the relationship and interaction between people. Electronic media, which include all kinds of online publications and interaction on social networks and cyberspace, have had dual effects on women.

After 2003, Iraq witnessed great media openness and in all disciplines, and the number of women working in the media sector rose remarkably especially after the emergence of the private media sector in a significant way where the number of satellite channels and local channels exceeded 100 organizations and likewise in the number of read and print media. This has made the media in Iraq an integral part of the public and private life of society and individuals. This is accompanied by the technical development of the media and informatics, especially the social media (the sites of communication) and its occupation an important and influential position in daily life.

The researchers concluded with a series of recommendations derived from the study results:

• The researchers recommend developing the media image of media issues and media issues at the same time through independent curricula that keep pace with the modern media and promote the values of the old media in Iraq in general and Kurdistan in particular

• Increase the participation of women journalists in conferences at the regional and international levels.

• A campaign to amend the Iraqi Penal Code to include the prosecution of the harassers.

التمهيد

الاطار المنهجي

ا. أهمية البحث

تمكن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي يتصدى له و الذي يتمثل في ضرورة تحديد صورة واضحة و دقيقة على المرأة العراقية في الاعـــلام و يـــدرس علاقـــة صورة المرأة العراقية بالإعلام وفق قضايا بعد ٢٠٠٣م وما طرا على هذه الصورة من تحولات نمطية وغير نمطية في الوقت نفسه.

ب. مشكلة البحث

تمكن مشكلة البحث في ضعف الاستجابة التحليلية لتحولات خطاب الاعلام للمـــرأة و قضايا المرأة في الاعلام العراقي بعد ٢٠٠٣ حيث تتوزع الاشكالية بين ثوابت النموذج النمطي و متغيرات الحقيقة التصويرية لتلك القضايا في الوقت نفسه.

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى:

١. إبراز صورة المرأة العراقية العربية والكردية في وسائل الاعلام

٢. تحليل ادوات هذه الصورة

٣. ذكر ادوات هذه الصورة

٤. ابراز الشكل العام لتحولات الرؤية في قضايا المرأة العراقية

د.منهجية البحث

لجا الباحثان الى المنهجية التحليلية التي تتمحور حول التحليل العلمي الاكاديمي المنهجي الجامعي لما تتم دراسته وتقديم التعريفات والتحليلات والتصورات عن ذلك بطريقة التحليل المعزز بالمصادر والمراجع الخاصة بالمرأة العراقية والاعلام بعد ٢٠٠٣.

ه.البحوث السابقة

لم يجد الباحثان في المصادر والمراجع التي اعتمدا عليها أي كتاب او بحث تناول المرأة العراقية في وسائل الاعلام بعد ٢٠٠٣ سواء العربية منها او الكردية وفق تحليل ابراز قضاياها.

و. إشكالية البحث

تعد صورة المرأة العراقية في وسائل الاعلام اشكالية كبيرة في توسع حدود البحث وعدم امكانية الاحاطة به

المبحث الأول

رؤية المرأة العراقية اعلاميًا

هنالك علاقة جد مرتبطة ما بين رؤية المرأة اعلاميا والصورة النمطية للمرأة العراقية ولا بد قبل ذلك من تعريف الاعلام.

فالإعلام في مفهومه : ((الإعلام يعني إيصال معلومة ما لكل إنسان بوسائل مختلفة، أي إن هناك معلومة موجودة في مكان ما أو عند شخص ما تنتقل عبر واسطة أو وسيلة معينة من مكان إلى آخر أو إلى شخص آخر. وبالتالي ففي الإعلام يوجد مرسل ومتلقي. وقد تكون الوسيلة التي يستخدمها المرسل في إرسال المعلومة هي جهاز (تلفزيون + راديو + مسجل+ كمبيوتر) أو مادة مكتوبة (الصحف والمجلات والقصص). وقد تكون هذه المعلومة صحيحة أو مفيدة أو مغلوطة أو شائعة أو لا قيمة لها.

ومهما اختلفت الأقوال ، وتباينت الآراء حول مفهوم الإعلام ، ومهما جاءت تقسيماته واتجاهاته فإنها في مجموعها تلتقي في أن الإعلام هو : اتصال بين طرفين بقصد إيصال معنى ، أو قضية أو فكرة للعلم بها ، واتخاذ موقف تجاهها ،أي إن المفهوم العلمي للإعلام عموما ــ اليوم ــ قد اتسع حتى شمل كل أسلوب من أساليب جمع ونقل المعلومات والأفكار ، طالما أحدث ذلك تفاعلا ومشاركة من طرف آخر مستقبل.

والإعلام : " علم وفن في آن واحد " فهو علم له أسسه ومنطلقاته الفكرية ، لأنه يستند إلى مناهج البحث العلمي في إطاره النظري والتطبيقي ، وهو فن لأنه يهدف إلى

التعبير عن الأفكار وتجسيدها في صور بلاغية وفنية متنوعة بحسب المواهب والقدرات الإبداعية لرجل الإعلام)) [1]

ومن ثم تغدو الرؤية الاعلامية للمرأة عموما والعراقية خصوصا في تحولات تلك الرؤية حيث:

لا شك أن وسائل الإعلام المختلفة بكل ما تمثله من هيمنة وسيطرة وانتشار قد تركت آثاراً سيئة وبالغة الخطورة على شخصية المرأة المسلمة المعاصرة وهذه الآثار تبدو بدرجات متفاوتة كمّاً ونوعاً ؛ إذ تختلف من مجتمع لآخر ومن امرأة لأخرى . كما أن أساليب الإعلام في التأثير والتوجيه مختلفة ومتنوعة ؛ إذ قد يكون قصير المدى يظهر نتاجه مباشرة . وقد يحدث التأثير في ظل عملية تراكمية تحتاج فترة زمنية ممتدة وطويلة ليتم التغيير الكامل في المواقف والمعتقدات والقناعات .

بمعنى الصورة التي رسمتها أغلبية وسائل الإعلام العربية للمرأة كانت في العموم صورة سلبية، واتخذت أشكالاً مختلفة ولكن مضامينها متشابهة؛ فهي إما تظهر كسلعة أو أداة لتسويق سلعة أو مستهلكة أو جاهلة، أو زوجة متسلطة مع الحضور الدائم لصورة المرأة ربة البيت وتجاهل المرأة العاملة.([2])

((تكمن أهمية الإعلام في تناوله لقضية المرأة والدفع بها إلى الأمام بما يلعبه من دور في إبراز دور المرأة والمفاهيم المتعلقة بحقوقها في التعليم والمشاركة الاجتماعية وشغل المناصب العامة واختيار الزوج ورعاية الأمومة وغيرها من خلال الوسائل الإعلامية المتعددة باعتبارها وسائط ثقافية تربوية ترفيهية لها تأثير كبير في اتجاهات

([1]) انظر: هديل محمد ، أثر الإعلام على الطالبات، مركز الأبحاث، أبحاث التربية والإدارة المدرسية، على الرابط: www.kuwait25.com

([2]) مةم بورهان قانع، الاعلام،سليمانية، مطبعة جراخان، ٢٠١٢،ط٢،ص٤٣

الرأي العام و بلورة الوعي العام لدى المجتمع (عبد الـرحمن عبـد الوهـاب). و لا يستطيع أحد أن يجادل في أهمية دور المرأة المسلمة في المجتمع، فالمرأة التي تـدرك حقيقة دورها، وتلتزم بواجباتها، وتحرص على ممارسة حقوقها، إنما تؤثر في حركـة الحياة في وطنها تأثيراً بالغاً، يدفع به إلى مزيد من التقدم والرقـي وملاحقـة الركـب الحضاري، على مستوى المجتمعات الإسلامية والعـالم أجمـع. ولعـل أهـم عمليـة استثمارية تقوم بها أية دولة هي تنمية مواردها البشرية، ولا شك أن المرأة في المجتمع –كما هو متعارف– تكوّن نصف الموارد البشرية، التي يعتمد عليها في تنفيـذ بـرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى دور المرأة في تكوين شخصـية أطفـال المجتمع، أو بمعنى آخر في تنمية الموارد البشـرية الصـغيرة، ويقصـد بالمشـاركة التنموية، تلك الجهود والإسهامات التي تبذلها المرأة، سواء اتسمت بالطابع الاقتصادي، أو الاجتماعي، والتي تؤدي إلى إحداث التغيير الاجتماعي، وتسهم في تحقيق درجة ما من التقدم الاجتماعي)) [١]

قام الإعلام بدوره في بناء مفهوم خاطئ عن قرار المرأة في بيتها ؛ إذ جُعِلَ هذا القرار مُبعِداً لها عن دائرة القوى العاملة أو الكوادر المنتجة ! !

فالمرأة المتفرغة لشؤون بيتها والحدب على أطفالها رعايةً وتعليماً بكل ما يمثلـه هـذا الدور المنزلي من حضور ديناميكي فاعل ومؤثر .. لا يُعترف به إعلامياً[٢] !

---

[١] مريم آيت احمد، المرأة المسلمة ودورها في التنمية الشاملة للمجتمعات الإسلامية ، العدد (٤٧) السنة الثانية عشر، على الرابط:

www.kalema.net

[٢] المراة في الاعلام الكوردي، هيوا فريادرس، اربيل، مطبعة روزهه لات، ٢٠١٢،ص١٧

ومن ثم واستنادا لذلك فقد : شهد العراق بعد ٢٠٠٣ انفتاحا إعلاميا كبيرا وبالتخصصات كافة، وإرتفع عدد النساء العاملات في مجال الاعلام بشكل لافت للنظر، لاسيما بعد ظهور القطاع الاعلامي الخاص وبشكل كبير، حيث تجاوز عدد الفضائيات والقنوات المحلية ال ١٠٠ مؤسسة، يوازيها في العدد الصحافة المقروءة والمسموعة، وهذا ادى ان تصبح وسائل الاعلام في العراق جزءً لا يتجزأ من الحياة العامة والخاصة للمجتمع والافراد، يرافق كل هذا التطور التقني لوسائل الاعلام والمعلوماتية خصوصا الصحافة الاجتماعية (مواقع التواصل) واحتلالها موقعا مهما ومؤثرا في الحياة اليومية.

نسبة تواجد المرأة الاعلامية في مراكز القرار الفعلي لاتزال متواضعة ولا تعكس الصورة الحقيقية التي تمثلها في هذا القطاع، حيث لم تزل غائبة عن المشاركة الفعلية في رئاسة المؤسسات الاعلامية وفي الإشراف على البرامج السياسية، وغائبة عن العمود الافتتاحي، وربما اقتصر حضورها على كتابة ما يخص شأن المرأة، وتعي مختلف المؤسسات الإعلامية هذه الحقيقة وتتهرب من ذكرها، ويمكن الاستشهاد بغياب تمثيل المرأة في مجلس امناء شبكة الاعلام العراقي وهيئة الاعلام والاتصالات ووزارة الثقافة، وبهذا الصدد عمل منتدى الاعلاميات العراقيات وبمساعدة ومؤازرة شبكة النساء العراقيات بالضغط، لغرض تضمين قانون شبكة الاعلام العراقي الكوتا بنسبة لا تقل عن الثلث، وقد اقر القانون مؤخرا متضمنا ذلك.

اظهرت دراسة ميدانية حول واقع المرأة الاعلامية وباشراف ذوي الاختصاص.. إن التمييز على أساس النوع الاجتماعي والمحاصصة وعدم الانصاف والمساواة، حيث صوتت ٦٧% من النساء الصحفيات بعدم وجود تكافئ في الفرص لتسنم مواقع المسؤولية بين الاعلاميات والاعلاميين وضعف المشاركة في المؤتمرات المحلية

والدولية وعدم منحها فرصة كافية للتدريب والتطوير، كما ان ٤٦% منهن لم يحصلن على مكافأة مادية او كتاب شكر بالرغم من تقديمهن لاعمال مميزة وتعمد بعض وسائل الاعلام عكس الصورة النمطية للمرأة من خلال برامجها او المواضيع المكتوبة في الصحف وتغييب دورها القيادي الذي لابد ان تطلع به .

تشير الدراسة ان ١% مديرة و٩% رئيسة قسم ٩٠% موظفة رغم انقضاء اكثر من عشرين عام على عملها، وللأسف لم تتبوء لغاية الان اي امرأة صحفية ادارة مؤسسة اعلامية حكومية وغير حكومية، ورغم ان قانون شبكة الاعلام العراقي الذي اقر مؤخرا تضمن الكوتا في مجلس الامناء بنسبة لا تقل عن الثلث الا ان الحكومة لم تلتزم بذلك، وقامت بتعيين اثنان من مجلس امناء الشبكة رجل وامرأة خارج السياقات الدستورية والقانونية التي تتوجب الية الترشيح والتنافس بعيدا عن المحاصصة، والتصويت عليهم داخل مجلس النواب، وجاء القرار ليسلب مقعد المراة بالرغم من الاماكن الشاغرة هي لأمرأتين وليس واحدة حسب الكوتا.

من المشاكل والصعوبات التي تواجه النساء الصحفيات هي قضية المضايقات والتحرش وقد شكت كثير من الصحفيات تعرضهن الى المضايقات، وانعكس ذلك بشكل واضح من خلال الاستبانة التي اظهرت ان ٦٨% منهن تعرضن للتحرش اللفظي والمس وغالبا ما تكون المضايقات اللفظية في الشارع، وعزت ٤٠% منهن سبب الاستمرار في العمل خوفا من تشويه السمعة و٢٤ % بسبب الحاجة المادية و ٣٦% لأسباب أخرى.[١]

إن رؤية المراة العراقية اعلاميا واستنادا لذلك تتمحور بين ما يراه الباحثان :

---

[١] استنادا الى: المراة العراقية في الاعلام الواقع والتحديات، بدون مؤلف.
على الرابط: https://bushra.annabaa.org/media/456

ا. الصورة النمطية السلبية

ب. الصورة الايجابية الواقعية

والصورتان تستويان في تحديات تلك العلاقة من خلال جماليات وسائل الاعلام [١]

ان صورة المراة العراقية في وسائل الاعلام الحديث بعد ٢٠٠٣ وبضمنها صورة المراة الكردية في وسائل الاعلام تتنمط في تشكيلية تلك الوسائل الاعلامية حسب ازمنتها وامكنتها في المركز والاقليم ويمكن الاطلاع على تصنيف تلك الوسائل استنادا لتصنيفات المحللين الاعلاميين:

أولا. وسائل الإعلام الخاصة بالمرأة

١- مجلة نرجس http://www.narjesmag.com/

مجلة شهرية تصدرها مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

*تنشر المجلة أعمدة رأي لصحافيات أو ناشطات وأحيانا ناشطون، تطرح وجهات نظر بشأن القضايا الراهنة للمرأة وحقوقها، وبالإمكان تحميل نسخ المجلة من على موقعها الالكتروني.

٢- موقع عراقيات http://www.iraqiyat.org/

موقع الكتروني يقدم مواداً صحافية تهم المرأة واحتياجاتها وقضاياها

*ينشر الموقع مقالات رأي لصحافيات وناشطات تحت تبويب "مدونات"

---

[١] ارثر اسا بيرغو. وسائل الاعلام والمجتمع، ترجمة صالح خليل ابو اصبع،ط١، عالم المعرفة، الكويت، ٢٠١٢، ص ٦٥٥

أمثلة:

٣- موقع تكلمي http://www.takalami.org/

موقع الكتروني يهتم بقضايا النساء، ويقدم مواد صحافية فيديوية ومقروءة

*يقدم الموقع مواد صحافية بصيغة الفيديو لقضايا تهم المرأة او شاركت بها

٤- نخلة نيوز http://www.nakhlanews.com/news.php

*صفحة اخبارية تهتم بقضايا النساء، تصدر عن موقع (بنت الرافدين)، إلا أنها متوقفة عن الصدور حالياً[١]

ثانياً: وسائل إعلام عامة

١- الصحف:

أ- الزمان: http://www.azzaman.com/

تميزت صحيفة الزمان بتناول عدة قضايا تخص المرأة، كالعنف واضطهاد المجتمع فضلاً عن التحرش،

ب- صحيفة المدى: http://www.almadapaper.net/ar/

تميزت الصحيفة بوجود قسم خاص بالمرأة، برغم ندرة ما ينشر فيه من معلومات، إما المقالات

ج- صحيفة الصباح الجديد: http://www.newsabah.com/wp/

تناولت الصحيفة المرأة من جوانب عدة منها مناقشات صغيرة ومقالات تناولت قضايا المرأة

د- جريدة المشرق: http://www.al-mashriq.net/

انقسمت المقالات الخاصة بالمرأة في الصحيفة إلى أخبار عن النساء

ومقالات قليلة وشبه نادرة تناقش قضايا المرأة

هـ- صحيفة العالم:

نشرت الصحيفة عدة مقالات نوقشت فيها بعض القضايا الخاصة بالمرأة

و- صحيفة العدالة:

نشرت الصحيفة مواضيعا قليلة ومحدودة عن المرأة ناقش بعضها قضاياها ونقل الآخر أخبارا عنها

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

١- الغد برس: http://alghadpress.com/ar/

تميز الموقع بنقله الكامل لكل الأحداث الخاصة بالمرأة سواء جرائم أم أحداث أم مؤتمرات.

ب- شبكة أخبار العراق: http://aliraqnews.com/

كانت أغلب المواضيع الخاصة بالنساء فيه عبارة عن أخبار نقلها عن حوادث أو تصريحات أو ندوات واجتماعات ومؤتمرات خاصة بالمرأة،

ج- عين العراق نيوز: http://aynaliraqnews.com/

من ضمن المواقع التي لا تنشر كثيرا عن المرأة وإن نشرت لا تتطرق إلا للأخبار

د- وكالة نون الخبرية

نشر الموقع عدة أخبار وتقارير خاصة بالمرأة مع غياب المقالات التي تناقش قضاياها

هـ- السومرية نيوز

خصص موقع السومرية نيوز قسماً خاصاً بالمرأة، لكنه لم يناقش قضاياها أو يتُطرق إلى مشاكلها، إنما اقتصرت مواضيعه ومقالاته على جمال المرأة ورشاقتها وصحتهافضلاً عن شؤون المطبخ [١]

و- شبكة الاعلام العراقي

لا يتضمن الموقع تصنيفاً خاصاً بالمرأة،برغم تناوله عدة مواد تتعلق بالمرأة والصحة والمكياج،ولوحظ انعدام شبه تام للمواضيع التي تناقش قضايا المرأة ومشاكلها[٢]

مع ملاحظة ارتباط ذلك كله بكون الاعلام الحديث اصبح سهلا للغاية مع تدفق اعلام الديجيتال[٣]

وبموازاة ذلك فصورة المراة الكوردية العراقية في الاعلام اكثر تطـورا حيـث: وسـائل الإعلام هي مجموعة قوية من الجهات الفاعلة في المجتمع، سواء كانت منصات صـحافية أو تلفزيونية أو إذاعية أو مواقع على الإنترنت، فلديها القُدرة على الإبلاغ والسماح بالنقـاش والمداولة؛ وبالتالي فهي تلعب دوراً هاماً في عمليات الحُكم، وفي التشكيل الفكري والثقافي، وكُل ما يؤدي إلى اتخاذ القرارات. يمكن لوسائل الإعلام أيضاً أن تلعب دورا هاماً في رفع مستوى الوعي العام وتغيير تصورات الناس لأدوار الجنسين ومفهوم الشرف. علـى هـذا النحو، وسائل الإعلام تُشكل السلطة الرابعة في كوردستان. السؤال هو: كيف تسـعى هـذه السلطة لفهم الحدود والإمكانيات المفروضة على نضال المرأة الكوردية من أجـل الحريـة والمساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية.

---

[١] دلكش مرعي، واقع المرأة الكوردية، **الحوار المتمدن-العدد: ٩٢١ - ٢٠٠٤ / ٨ / ١٠**

[٢] نفسه.

[٣] عبد الباسط سلمان، ديجيتال الاعلام، ط١، الدار الثقافية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص١٢٢

طوال العقد الماضي، كانت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الجديدة تُأثر بشدة على حياة الأفراد في كوردستان العراق، ولها دور في تشكيل العلاقة والتفاعل بين الناس. كانت وسائل الإعلام الإلكترونية، والتي تشمل جميع أنواع المنشورات على الإنترنت والتفاعل على شبكات التواصل الاجتماعي والفضاء الإلكتروني، ذاتُ آثار مزدوجة على النِساء. من طرفٍ، خلقت فضاء جديد للمرأة، تُمكنها من الوصول إلى العالم الخارجي والمشاركة في نمط جديد من التفاعل. فمن خلال هذا الفضاء الجديد من وسائل اتصال، كانت النساء تستطيع أن تكسر حاجز الصمت حول مسألة العنف المُتصل ب "نوع الجنس"، بما في ذلك الجرائم المُتعلقة ب "الشرف "، وكان يُمكنها أن تتجاوز موقعها الجُغرافي المُحيط، واستطاعت المُشاركة في المناقشات عبر الانترنت، وتم إنشاء شبكات للتضامن والمُشاركة في العرائض والوطنية، وكذلك في الحملات الدولية. [١]

ويرتبط ذلك بميزان الدقة _ العدالة في الاعلام وفق تحليلنا [٢]

سمات الإعلام النسوي العراقي:([٣])

لكن حتى هذه المساعي الفردية لعدد من النسويات في وسائل الإعلام، تتسم بعدد من السمات التي يجب أن نقف عليها طويلا ونتأملها:

---

[١] وسائل الاعلام والمرأة وشرف: سايبر العنف ضد المرأة في كوردستان.

انظر الرابط:

http://www.meri-k.org/publication/media-women-and-honour-cyber-violence-against-women-in-iraqi-kurdistan/?lang=ar

[٢] الاخلاق والاعلام،عماد بشير، ط١، دراسات عراقية، بغداد،٢٠٠٩، ص ٥٤

[٣] عمان والإعلام وقضايا المرأة، د. ناهد باشطح، صحيفة الجزيرة، على الرابط:

http://www.al-jazirah.com/2017/20170825/ln7.htm

١-مطالب النسويات العراقيات لا تنبع من واقع مشكلات المرأة في المجتمع العراقي، وإنما هي انعكاس لثقافة وأزمات مغايرة، من شأنها تغريب المرأة في مجتمعاتنا، ووضعها في إطار عولمي ليبرالي، يجردها من أي ضوابط عقدية أو مجتمعية؛ لذلك لا نرى حملات إعلامية لمساعدة النساء الأرامل أو المطلقات بالكثافة نفسها لحملات إلغاء الولاية، أو تزويج الصغيرات.

٢- يهدف الإعلام النسوي إلى: خلخلة الأسس الفكرية، وإسقاط الرموز الدينية: من خلال توجيه أسهم النقد اللاذع لها، والسخرية منها، وبلبلة أفكار المجتمع، بنشر الفتاوى الشاذة، وتضليل الوعي.

٣- خلق حالة من الزخم الإعلامي، وتكرار الرسائل في قضايا بعينها، نحو إلغاء الولاية، حتى يتم توجيه الجماهير للاقتناع بفكرة مغلوطة، أو تبني موقف خاطئ، لا يمكن أن يتبناه في الظروف الطبيعية.

٤- نشر مبالغات، وأحيانا أساطير وخرافات حول قضايا المرأة بهدف: استثارة الغرب، وتدخله بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال المنظمات الدولية؛ للضغط في اتجاه علمنة وتغريب المجتمع العراقي.

٥- الدعوة لمخالفة النظم واللوائح والتمرد على المجتمع، والإشادة بمن تتجرأ على هذه المخالفات، نحو حملات الدعم والإشادة التي دشنتها النسويات السعوديات لإضفاء طابع البطولة على بعض الفتيات التي هربن إلى خارج البلاد دون إذن من أوليائهن.

المبحث الثاني

صورة المراة العراقية في قضايا الاعلام بعد ٢٠٠٣م

طوال العقد الماضي، كانت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الجديدة تُأثر بشدة على حياة الأفراد في كوردستان العراق، ولها دور في تشكيل العلاقة والتفاعل بين الناس. كانت وسائل الإعلام الإلكترونية، والتي تشمل جميع أنواع المنشورات على الإنترنت والتفاعل على شبكات التواصل الاجتماعي والفضاء الإلكتروني، ذاتُ آثار مزدوجة على النِساء. من طرفٍ، خلقت فضاء جديد للمرأة، تُمكنها من الوصول إلى العالم الخارجي والمشاركة في نمط جديد من التفاعل. فمن خلال هذا الفضاء الجديد من وسائل اتصال، كانت النساء تستطيع أن تكسر حاجز الصمت حول مسألة العنف المُتصل ب "نوع الجنس"، بما في ذلك الجرائم المُتعلقة ب "الشرف"، وكان يُمكنها أن تتجاوز موقعها الجُغرافي المُحيط، واستطاعت المُشاركة في المناقشات عبر الانترنت، وتم إنشاء شبكات للتضامن والمُشاركة في العرائض والوطنية، وكذلك في الحملات الدولية.

على طرف آخر، وضعت هذه الطريقة الجديدة للتواصل والتفاعل، وضعت النِساء في مواجهة تحديات جديدة، حيثُ تأسست المعايير والشروط الخاصة بوسائل تكنولوجيا الاتصالات الجديدة. فقد وفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة الفضاء لاستنساخ "العنف الهيكلي" والمعايير الثقافية الجديدة و "الوضع الأبوي" من التفاعل، مما يؤدي إلى عنف مُتصل بالشرف بشكل ما. وقد سمحت هذه التكنولوجيا بظهور "الفاعل المجهول". وتخلص الأبحاث إلى أن شبكة الإنترنت واستخدام الهاتف المحمول قد ساهمت في تداول الشائعات وزادت من الشهية لتداول "القيل والقال"، والرغبة

الشديدة في نشر شائعات "العار". ولا تهتم هذه الأخبار المبثوثة، أن تكون صحيحة أو لا تكون، لكن المسألة في الحسابات الأخيرة تظهر وكأنها معقولة في المجال العام، وإن كانت حياة هؤلاء النساء في خطر، بما في ذلك القتل المُرتبط بالشرف(١)

على الرغم من التطور النسبي الذي حصلت عليه المرأة العاملة في قطاع الإعلام بعد سقوط النظام السابق وأثبتت جدارتها في التقديم الإذاعي والتلفزيوني والتحرير الصحفي إلا ان تواجدها ما يزال مشروطا بوجود سلسلة من العقبات التي تحد من تقدمها في مجال العمل.

نسبة تواجد المراة في مراكز القرار الفعلي لاتزال متواضعة ولا تعكس الصورة الحقيقية التي تمثلها في هذا القطاع. المراة غائبة عن المشاركة الفعلية في رئاس المؤسسات الاعلامية وفي الإشراف على البرامج السياسية، وغائبة عن العمود الافتتاحي وربما اقتصر حضورها على كتابة ما يخص شأن المرأة.

تؤثر صورة المراة العراقية في الاعلام العراقي العربي والكردي بعد ٢٠٠٣ على تحولات تلك الصورة في ثوابتها ومتغيراتها وفق انماط الاتصال الحديث(٢)

وهكذا تحددت الرؤية الاعلامية للمراة العراقية بين السلبية والايجابية وهكذا : ((أكد تقرير لبيت الإعلام العراقي أن السطحية والتقليدية طغتا على تناول وسائل الإعلام العراقي لشؤون المرأة بالرغم من كونها تشكل أكثر من نصف المجتمع.

---

(١) دكتور طاهر حسو مير الزيباري، دور المراة الكردية في المشاركة السياسية، اربيل، مركز اراس للطباعة والنشر،ط١، ٢٠٠٦،ص٦١

(٢) الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر،د غريب عبد السميع،ط١، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، ٢٠٠٦، ص ١٣

ورصد التقرير الـــ١٧ كيفية تناول الإعلام العراقي لشؤون المـــرأة وقضـــاياها ولآراء إعلاميين واختصاصيين في هذا المجال ذكروا أن الاهتمام بقضايا المرأة وشؤونها ليس من بين أولويات وسائل الإعلام العراقية المنشغلة بالهمّ السياسي والأمني والاقتصادي، لذلك شكل تناوله انعكاسا لوضعها الحالي في المجتمـــع ونظـــرة الأحـــزاب والقـــوى الإسلامية المتنفذة له مقابل ضعف دور القوى المدنية.)) [١]

اي ان صورة المراة تتجسد في الخلل الواقع في معالجة تلك القضايا وهو مـــا يســـتوي فيه الاعلام العراقي والاعلام الكردي وان كان الاعلام الكردي يحمل رؤيـــة حداثيـــة متميزة لقضية المراة الكردية خصوصا والمراة العراقية عموما[٢]

وتتحدد الرؤية الاعلامية للمراة العراقية في ابراز دورها ودور قضاياها التي هي

ا. الوضع الاجتماعي

ب. الوضع السياسي

ج. الوضع الاقتصادي

د. الوضع الفكري

من خلال معالجة تلك القضايا برؤية الاعلام الجديد في العراق في المركـــز عمومـــا واقليم كوردستان

---

[١] جيمةن محمد رشيد،مشاكل المهنية للمراة الاعلامية ، رسالة ماجستير،سليمانية، جامعة سليمانية، ٢٠٠٩،ص٣٤

[٢] راجع الرابط: https://alarab.co.uk/

كوردستان العراق خصوصا باعتبار الهدف الذي حاوله اعلام المركز والاقليم الذي هو الابتعاد عن الصورة النمطية السلبية للمراة[١]

فقضايا المراة العراقية العربية والكردية تلك في وسائل الاعلام هي محددات لازمات وصراعات المراة وتطور الرؤية الجمعية الاعلامية لقضاياها في الاعلامين القديم والجديد على حد سواء في ذلك كله. [٢]

ولكن هذه الصورة في قضايا المراة في الاعلام العراقي بعد ٢٠٠٣ لا تخرج عن المحددات المازومة لصورة المراة العربية عموما في وسائل الاعلام والتي بين بعض الباحثين انها:

((ويمكن رصد اتجاهات رئيسية تبرز فى الدراسات العربية والخاصة بملامح صورة المرأة كما تقدمها وسائل الإعلام المختلفة عبر المضامين والأشكال الإعلامية المعروفة من أخبار وتقارير وصور ومسلسلات إذاعية وتليفزيونية وبرامج ترفيهية أو تثقيفية وأفلام، فضلا عن الإعلان. وأهم هذه الاتجاهات:

أولا: التركيز على المرأة كجسد، والاهتمام بالمظاهر الحسية في تصوير جمال المرأة ودورها في المجتمع.

ثانيا: استخدام وتوظيف صورة المرأة الجسد الجميل كعنصر لجذب اهتمام الرجل المستهلك أو المستخدم لوسائل الإعلام لمتابعة مسلسل أو برنامج ما، أو حتى لشراء سلعة أو خدمة لا توجد علاقة منطقية بينها وبين المرأة.

---

[١] الاعلام وقضايا المراة، د زينب منصور حبيب،ط١، دار اسامة، عمان،٢٠١١، ص ٧٩

[٢] المراة العراقية في تطور الاعلام الحديث، سمير ناجي، مجلة ادارة الازمة، بغداد،السنة٤، العدد٣، ص ١٣٦

ثالثا: الاعتماد على صورة المرأة– الجسد الجميل– كنموذج تخاطب به وسائل الإعلام، والإعلان خصوصًا، جمهور المرأة العربية كى تقلده وتصبح مثله.

رابعا: حصر المرأة العربية فى الأدوار التقليدية التى تقوم بها، فهى فى أغلب المواد التى تقدم فى وسائل الإعلام العربية زوجة وربة بيت، ولا يحق لها مناقشة الأب أو الزوج أو حتى الأخ. وحتى إذا ظهرت المرأة العاملة أو المديرة فى بعض المسلسلات والأفلام فهى أقل كفاءة فى العمل من الرجل، بسبب المشاكل الأسرية والزوجية التى تحاصرها.

خامسا: تقديم صور غير طبيعية أو غير واقعية، بل وغير منطقية، للمرأة العربية كابنة وزوجة وأم. وتقوم هذه الصور على تشويه واقع ومكانة المرأة العربية ودورها، إما بالمبالغة والتهويل، أو التقليل والتهوين.

سادسا: اعتماد الإعلام العربى على خطاب تقليدى فى التعامل مع المرأة يؤكد أدوارها التقليدية فى المجتمع خاصة دورها الاستهلاكى، ويركز هذا الخطاب على مواضيع الموضة والتجميل والأزياء والطهو والرشاقة والإنجاب والتربية. وهى مواضيع قد لا تهم قطاعات مؤثرة من الفتيات والنساء، كما أنها لا تشجع المرأة على المساهمة فى جهود التنمية أو تمكنها من ممارسة حقوقها القانونية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية)) [1]

---

[1] ملاحظات على صورة المراة في الاعلام، د محمد شومان،

على الر ابط:

https://www.youm7.com/story/2017/12/23/%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%B8%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A8%D8%AD%D9%88%D8%AB-%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-

٧- إن المرأة تعمل –في المرتبة الأولى– مذيعة للبرامج الترفيهية، أما موقع المرأة كإدارية تشارك في صنع القرار فجاء في المرتبة ما قبل الأخيرة، وفي المرتبة الأخيرة جاء موقع المرأة كمالكة لوسيلة إعلامية."

وهذا متعلق بما ذكره الباحثان آنفا من ان تلك الرؤية الاعلامية العربية والكردية على حد سواء في تلك الرؤية هي رؤية

١. دلالية
٢. تحليلية
٣. تحولية
٤. جمعية للثوابت والمتغيرات

مع ملاحظة بعض النقد الموجه للاعلام في تصويره للمراة العراقية او كما تقول بعض الباحثات:

((كل الذي يعرضه الاعلام العراقي هو اعطاء صورة غير كافية عن المراة العراقية فالاعلام يعرض المراة العراقية ، ا مراة جاهلة تابعة لسيطرة الرجل، ربت بيت او يعطي الانطباع بان المراة لاتملك نفس امكانيات الرجل في مجالات كثيرة من الحياة مثلا مجالات الحياة الاجتماعية العائلية لان معظم العاملين في الاعلام يقولون " هذا هو الواقع "، بينما نسي الاعلام تاريخ المراة

%D9%81%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85/35
67866

العراقية، ام ناجحة ، مناضلة سياسية قرعت ابواب السجون ، ساهمت في التضاهرات ، عملت ولا زالت تعمل في العملية الانتاجية منذ نشأت البشرية على ارض العراق .)) [1]

وهكذا فان صورة المراة العراقية العر بية والكوردية في قضايا الاعلام وقضايا في الوقت نفسه في الاعلام العراقي بعد ٢٠٠٣ هي صورة يجب اعادة النظر فيها،خاصة مقارنة بالنقد العام الموجه للاعلام العربي عموما في تناول قضايا المراة العربية في قضاياه او كما تقول بعض الباحثات:

((ما زال الإعلام العربي يقدم المرأة بالصورة النمطية المعلبة للنموذج الغربي من خلال مفهوم "الموديل"، وهو ما يجعلها وسيلة للجذب الجنسي وأداة لزيادة الاستهلاك.

اهم المشاكل والمعوقات التي تواجه المرأة العراقية

١- هيمنة العادات والتقاليد والنظرة الذكورية

٢- غياب التشريعات الضامنة لحقوق المرأة.

٣- تدهور الوضع الامني واغتيال اكثر من ٣٠ صحفية

٤- التمييز على اساس النوع الاجتماعي.

---

[1] العراق الاعلام المراة الدستور، كاترين ميخائيل،
على الرابط:
http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid=48552&r=0

٥- التحرش من اهم المشاكل التي تواجه المرأة الاعلامية في العـــراق. وقـــدمت الدراسة صورة عن واقع النساء العاملات في وسائل الإعلام في العراق حيث صوتت ٦٧% من النساء الصحفيات بعدم وجود تكافئ فـــي الفـــرص لتســـنم مواقع المسؤولية بين الاعلاميات والاعلاميين، و ٤٦% منهن لم يحصلن عل مكافأة مادية او كتاب شكر بالرغم من تقديمهن لا عمال مميـــزة، اضـــافة ان ١% فقط منهن يرأسن قسم او سكرتارية تحرير وللأسف لم تتبوأ لغايـــة الان اي امرأة صحفي ادارة مؤسسة اعلامية، سيما ان أغلب وسائل الإعلام المحلية من تبعية مطلقة لأحزاب تعمل على تمويلها وبعض هذه الأحزاب كـــان لهـــا تأثير على عمل المرأة من خلال نظرتها الدينية التقليدي والذكوريـــة للمـــرأة حتى انها غيبت عن المشارك في المؤتمرات المحلي والدولي ولم تمنح فرص كافي للتدريب وبناء القدرات، كما ان ٣٦% لم تحظى بفرصة عمل تتناســـب واختصاصها العلمي وخبرتها، و٢٠% منهن تجبر على العمل لساعات اضافية واغلبهن من القطاع الخاص، و ٢٢% منهن تعرضت للاستغلال الوظيفي من قبل المسؤول.

ما يلفت الانتباه في المشاكل والصعوبات التي تواجه النساء الصـــحفيات هـــي قضية التحرش وقد شكت كثير من الصحفيات لتعرضهن الى التحـــرش الجنســـي والتعنيف، وانعكس ذلك بشكل واضح من خلال الاستبانة التي اظهـــرت ان ٦٨% من الصحفيات تتعرض للتحرش ورغم تعرضهن لهذه الظاهر الخطير فقد صوتت

٤٢% منهن بانها تستمر بالعمل وعزت ٤٠% منهن سبب بقائها بالعمل خوفا من تشويه السمعة و ٢٤ % بسبب الحاجة المادية و ٣٦% لا سباب اخرى([1])

٦- غياب الضمانات القانونية والعقود الرسمية في المؤسسات الاعلامية.

٧- سياسة المحاصصة وعدم استقلالية المؤسسة الاعلامية.

٨- ضعف التأهيل المهني للاعلاميات وعدم توفر الفرص لهن لتبوء مراكز صنع القرار.

٩- المشاكل التي تواجه المرأة كانت السبب الرئيسي لتأسيس منتدى الاعلاميات العراقيات سيما ان نقابة الصحفيين لم تهتم بقضية المرأة الصحفية.

١٠- *ونوّهت* إلى نقص البرامج الأسرية والتربوية الهادفة التي تعزز من دور المرأة وتعكس مشاكلها وهمومها وهي بحاجتها، وإلى أن الاستضافة تقتصر على الرجال غالبا، فهنا من يقلل من شأن المرأة ولا يتم إبرازها إلا بالصورة السيئة ضمن الإعلانات والبرامج الأخرى.)) [2]

([1]) واقع المرأة الاعلامية في العراق، ورق عمل مخصصة لمؤتمر مبادرة التضامن مع المجتمع المدني العراقي، نرويج، ٢٠١٤) نبراس المعموري / رئيس منتدى الاعلاميات العراقيات،

[2] الصورة النمطية للمراة في الاعلام. على الر ابط:
https://arabi21.com/story/812463/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D8%B7%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AB%D8%A7%D8%B1%D8%A9

وهذا يوصلنا الى اهمية اعادة النظر بصورة المرأة في قضايا الاعلام في الاعلام العراقي بعد ٢٠٠٣ بموازاة قضايا التي غفل عنها الاعلام العراقي عموما والكردي خصوصا بعد ٢٠٠٣ على ما توصل له الباحثان.

النتائج والتوصيات :

إن أهم النتائج والتوصيات التي توصل اليها الباحثان:

١. معظم النساء اللاتي عانين من هذا النوع من العنف من الشخصيات المعروفة، والتي تلعب دوراً حيوياً في الحياة العامة، ولها مصداقيتها وصورتها. ففي مجتمعات تحتل فيها السُمعة والمصداقية العامة جوهر المكانة المُعتبرة للنساء وعائلاتهن، لا مناص من أن تلك النساء وأسرهن وضعن تحت الضغط الجمعي، الذي يُمكن أن ينتهي في بالعزلة أو الانتحار، أو حتى القتل في نهاية، من قِبل الأعضاء الذكور من عائلاتهن، بحثاً عن تطهير "العار."

٢. مع ذلك، خلصت أبحاثنا أنه ليس من السهل دائما توثيق الأدلة على هذه الانتهاكات، وتحشيد قوات الشرطة والقضاء لحماية النساء من إعتداءات الإنترنت؛ إذ لم تركز السُلطات، سواء على مستوى السياسات والتشريعات، على هذا الشكل الجديد من العنف الإفتراضي . ووجدت الدراسة أيضا أن وسائل الإعلام في كردستان لم تكن قادرة على وضع استراتيجية تقدمية تساوي بين الجنسين، وذلك بإدماج تدابير إعلامية محترفة وموافقة للمعايير

الدولية، بما في ذلك السلوك الأخلاقي والدقة في إصدار تقارير متوازنة، لتجنب تصاعد الأعمال المثيرة والأبوية، التي تؤدي إلى تكاثر العنف البنيوي.

٣. ان الاعلام العراقي الحديث تطور كثيرا في توسعة وسائله الاعلامية القديمة والحديثة في معالجة قضايا المراة العراقية بعد ٢٠٠٣

٤. ان الاعلام الكردي اكثر حداثة من الاعلام العربي في المركز في معالجة قضايا المراة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية

٥. ان ازمات الارهاب والسياسة والصورة النمطية السلبية للمراة في بعض وسائل الاعلام كانت اهم القضايا التي كانت ضمن قضايا الاعلام العراقي بعد ٢٠٠٣م في معالجة صورة المراة العراقية فيه.

٦. وهكذا نستنتج ان الصورة الاعلامية للمراة العراقية بعد ٢٠٠٣ م هي صورة بابعادها الذاتية والصفاتية ذات ابعاد نمطية سردية في الوقت نفسه على ما توصل له الباحثان.

التوصيات:

١- يوصي الباحثان بتطوير الصورة الاعلامية لقضايا الاعلام وقضايا الاعـــلام في وقت واحد من خلال مناهج مستقلة تواكب وتوازي الاعـــلام الحـــديث وتعزز قيم الاعلام القديم في العراق عموما وكردستان خصوصا

٢- ضرورة وجود إعلام نسائي: ليس معنى هذا رفض طرح المرأة لمشـــاكلها وقضاياها في وسائل الإعلام، بل على العكس فإن المرأة في مجتمعاتنا فـــي أمس الحاجة للمشاركة في المنابر الإعلامية، للتعبير عن ذاتها وعن همومها الحقيقية وليست المستوردة من الخارج.

٣- التوعية بدور الإعلام تجاه بنات جنسها.

٤- إننا نحتاج مهتمات بالإعلام، كما نحتاج وبقوة إعلاميات على مستوى عـــالٍ من الفهم والدراية.

٥- زيادة مشاركة المرأة الصحفية في المـــؤتمرات علـــى الصـــعيد الاقليمـــي والدولي.

٦- حملة لتعديل قانون العقوبات العراقي ليشمل مقاضاة المتحرش

- **كلمة أخيرة :** أقول بأن قضية المرآة هي من أخطر القضايا الاجتماعيـــة التي تستحق اهتمام الجميع وذلك من أجل بناء مجتمع متحرر متـــوازن حـــر الإرادة يسود فيه قيم العدل والمساواة.

قائمة المصادر:

١- هـديل محمـد ، أثـر الإعـلام علـى الطالبـات، مركـز الأبحـاث، أبحـاث التربيـة والإدارة المدرسية، على الرابط: www.kuwait25.com

٢- مةم بورهان قانع، الاعلام،سليمانية، مطبعة جراخان، ٢٠١٢،ط٢

٣- مريم آيت احمد، المرأة المسلمة ودورها في التنمية الشاملة للمجتمعات الإسلامية ، العدد (٤٧) السنة الثانية عشر، على الرابط: www.kalema.net

٤- هيوا فريادرس، المراة في الاعلام الكوردي، اربيل، مطبعة روزهه لات، ٢٠١٢،

٥- ارثر اسا بيرغو. وسائل الاعلام والمجتمع، ترجمة صالح خليل ابو اصبع،ط١، عالم المعرفة، الكويت، ٢٠١٢،

٦- دلكش مرعي، واقع المرأة الكوردية،

الحوار المتمدن-العدد: ٩٢١ - ٢٠٠٤ / ٨ / ١٠

٧- عبد الباسط سلمان، ديجيتال الاعلام، ط١، الدار الثقافية، القاهرة، ٢٠٠٨

٨- وسائل الاعلام والمرأة وشرف: سايبر العنف ضد المرأة في كوردستان.

انظر الرابط:

http://www.meri-k.org/publication/media-women-and-honour-cyber-violence-against-women-in-iraqi-kurdistan/?lang=ar

٩- عماد بشير، الاخلاق والاعلام ، ط١، دراسات عراقية، بغداد،٢٠٠٩

١٠-د.ناهد باشطج، عمان والإعلام وقضايا المرأة ، صحيفة الجزيرة، على الرابط:

http://www.al-jazirah.com/2017/20170825/ln7.htm

١١- دكتور طاهر حسو مير الزيباري، دور المراة الكردية في المشاركة السياسية، اربيل، مركز اراس للطباعة والنشر،ط١، ٢٠٠٦

١٢- د. غريب عبدالسميع، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر،ط١، مؤسسة شباب الجامعة،مصر، ٢٠٠٦،

١٣- جيمةن محمد رشيد،مشاكل المهنية للمراة الاعلامية ، رسالة ماجستير،سليمانية، جامعة سليمانية، ٢٠٠٩.

١٤- د. زينب منصور حبيب، الاعلام وقضايا المراة،ط١، دار اسامة، عمان،٢٠١١، ص ٧٩

١٥- سمير ناجي، المراة العراقية في تطور الاعلام الحديث، مجلة ادارة الازمة، بغداد،السنة٤، العدد٣.

١٦- د. محمد شومان، ملاحظات على صورة المراة في الاعلام،

على الر ابط:

https://www.youm7.com/story/2017/12/23/%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%B8%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A8%D8%AD%D9%88%D8%AB-%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D9%81%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85/3567866

١٧- كاترين ميخائيل، العراق الاعلام المراة الدستور،

على الرابط:

http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid=48552&r=0

١٨- نبراس المعموري، رئيس منتدى الاعلاميات العراقيات، واقع المرأة الاعلامية في العراق، ورق عمل مخصصة لمؤتمر مبادرة التضامن مع المجتمع المدني العراقي، نرويج، ٢٠١٤.